المنصوبات في حاشية على امتحان الاذكياء شرح لب الألباب في علم الإعراب لعبد العزيز التيروي دراسة وتحقيق

أ.م.د. ثائر عبد الكريم البديري

الباحث. مالك شلاكه غافل

كُليّة الآداب، جامعة القادسية

الملخص:

تشكل المخطوطات النحوية إرث لغوي ثمين ،فهي تهدف الى إحياء نص علمي من التراث العربي القديم، وفي هذا البحث نرصد موضوع المنصوبات في حاشية عبد العزيز التيروي ،على امتحان الاذكياء للبركوي ،وكتابتها بصورة علمية دقيقة كما وضعها صاحبها ، مع مقابلته بالنسخ الاخرى من المخطوطات، مشيراً الى ما سقط من تلك النسخ، مستخرجاً الشاهد النحوي(القرآن ، والشعر، والنثر)،والمسألة النحوية أو الاختلاف النحوي بين العلماء ومنهم الشارح والمصنف، وقد اقتصر على موضوع المفعول المطلق والمفعول به في باب المنصوبات.

الكلمات المفتاحية: (المنصوبات في حاشية على امتحان الاذكياء، علم الإعراب).

Al-Mansoubt in a footnote to the examination of the intelligent, an explanation of the core of the minds in the science of syntax, by Abdel-Aziz Al-Tirawi, a study and investigation

dr. thayir eabd alkarim albidiri albahithi

malik shilaakih ghafil

College of Arts, Al-Qadisiyah University

Abstracts:

The grammatical manuscripts constitute a valuable linguistic legacy, as they aim to revive a scientific text from the ancient Arab heritage, and in this research we monitor the subject of the mansubs in the footnote of Abd al-Aziz al-Tirawi, on the examination of the intelligent people of al-Barkawi, and writing it in an accurate scientific manner as set by its owner, with his interview with other copies of the manuscripts, Referring to what was

omitted from those copies, extracting the grammatical witness (the Qur'an, poetry, and prose), and the grammatical issue or the grammatical difference between scholars, including the commentator and the compiler, and it was limited to the topic of the absolute object and its object in the section of mansubs.

Keywords: (Mansubat in a footnote on the examination of intelligent people, the science of syntax).

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق محمد الأمين وعلى آله وصحبه الغر المنتجبين . وبعد .. فإن البحث في علوم اللغة العربية شرف للباحث ورفعةٌ، وعلم النحو أشرف علوم اللغة العربية وارفعها ،وبعد توفيق الله سبحانه لطلب العلم واكرامنا بفضله حققت هذا النص والاثر الذي يعد ارثا من التراث العربي القديم.(وهو حاشية على امتحان الاذكياء شرح لب الالباب في علم الإعراب) لعبد العزيز التيروي(ت .قبل ١٠٧٣هـ) فهو نص جاء موضحاً لكتاب امتحان الاذكياء للبركوي على مختصر الكافية للبيضاوي ،فيعد متن من متون النحو المتقدمة ذات إرث جليل ونموذج من نماذج الدرس النحوي. ليحاور النصوص المحققة في اللغة العربية، هادفاً الى اظهار أراءه واعتراضاته وتوضيحاته وردوده وموافقاته للشارح والمصنف ومما سبقه من النحاة، كذلك إشاراته الى أصول النحو(السماع والقياس) ،وموقفه من العامل والعلة، وقد اقتصر على موضوع المنصوبات (المفعول المطلق، المفعول به).

النص المحقق

باب المنصوبات

المفعول المطلق:

قوله: على كل فرد منه، اقول كتب في الحاشية : إنما قيّدنا بالكل؛ لئلا يرد نحو: خلق الله[١] العالم، وكرهت ضربي، فوجه الورود صحة اطلاق المفعول على ذلك ايضاً ،مع انتفاء التسمية بالمفعول المطلق، فانتقض وجه التسمية،/و ٥٢/ووجه دفعه ما ذكره عصام الدين[٢]،ولعل الشارح[٣] اخذ وانتهب هذا القيد عن مقتضيات كلامه. **قوله: أما الأول،** اقول

يعني: التكلفات. **قوله: لئلا يرد نحو: ضَربَ ضْرباً**، اقول: علة للإرادتين، وجه الورود عدم صدق اسم ما فعله فاعل فعل على ضرباً هذا على عدم الإرادتين المذكورتين، مع انه المفعول المطلق، أما وجه خبر الوجه، ووجهُ منع الورود بهما فظاهر، والفعل على صيغة المجهول **قوله: المضاف اليه**، اقول اي: لفاعل، فيكون من المصطلحات صفة الفعل. **قوله: مع عدم تمشيهِ. انتهى**، اقول قيد؛ لأن يراد المقدر في وبمعناه ،والضمير راجع الى كون المراد بقوله[٤]: بمعناه اشتمال الكل الجزء ،ويمكن أن يرجع الى الاشتمال ايضاً؛ وذلك إن المراد باشتمال معنى الفعل على معنى المفعول المطلق، ليس اشتماله على مفهوم لفظه ، بل على ما قصد[٥] به[٦] من الإفراد ؛لئلا ينتقض بنحو: ضربتُ، انواعاً فمثل جلست ،لا يشمل على ما قصد بنحو: الجلسة ،والجلسة من النوع والعدد ،كذا قيل[٧] وفيه بحث. **قوله: ومعمول المصدر**، اقول: بالجر عطف على النوع؛ لأن معنى العامل حينئذ يكون عين معنى[٨] المفعول[٩] المطلق، ولا يكون مشتملاً عليه ذلك الاشتمال. **قوله: ولا قرينة لشيء منها**، اقول حالية اي من تلك الإرادات الخمس. **قوله: وأما الثاني**، اقول يعني :عدم تمام منعه. **قوله: لكن لا يفيد للمبتدئ**، اقول: كأنهُ لهذا عرف هذا المفعول في الاظهار[١٠] بما قاله فيه مع تضمنه الأول والثاني ايضاً، ولكن لا يذهب عليك إن الواحد أسهل من أثنين. **قوله: لاستلزام[١١] الدور**، اقول لأن المبتدئ إنما[١٢] يعرف كون اللفظ منصوباً للتوكيد[١٣] من كونه المفعول المطلق ،فمعرفة الكون الأول بعد معرفة الكون الثاني، فلو عكس على سلب النفي عن الافادة المذكورة للزم وفيه كلام. **قوله: واحتاج**، اقول: عطف على عرف[١٤][١٥]،ولا يخفى عليك ان الغرض من ذكر الحدّ بيان الاصطلاح للمحتاج الى معرفته، لا للمبتدئ بالمعنى الذي أراد به الشارح[١٦] ،فلا شيء في حدّ[١٧] المصنف، مما[١٨] يفهم من كلام الشارح فتأمل **قوله: فلذا خصص النفي[١٩] بالأول** ،اقول اي: لجواز التقديم والتثنية والجمع في القسمين الاخيرين[٢٠]ما نصب[٢١]للنوع والعدد ،خصص المصنف[٢٢] /ظ٥٢/نفي الثلاثة المذكورة بالقسم[٢٣] الأول، وهو ما نصب للتوكيد[٢٤] ،وهذا بناءً على مذهب[٢٥] [٢٦]المصنف : من إن تخصيص الحكم بالشيء يوجب نفي ذلك الحكم عما عداه، كما اشرنا اليه فيما سبق[٢٧]،فلهذا جعلنا الفعل معلوماً فعلى هذا يوجب تخصيص النفي بالأول ،نفى ذلك النفي

عن الأخرين، فيكون اثباتاً فيهما[٢٨]، وبهذا التحقيق تبين وجه ترك المصنف[٢٩] ،بخلاف اخويه، كما في الكافية[٣٠] فليتأمل. **قوله: ومعنى الملابسة،** اقول اي: الأولى.**قوله: كذلك،** اقول يعني فيهما. **قوله: نحو: ضربتُ ضربةً** ،اقول فانهما يشتركان في مدلولهما التضمني[٣١] وهو الضرب،إذ المطابقي للأول[٣٢] الضرب مع الزمان، و للثاني[٣٣] الضرب مع النوع ،او العدد على احتمالي[٣٤] الفتح والكسر. **قوله: أو مختلفاً نحو: ضربت ضرباً** اقول اي: بأن يكون المعنى المشترك تضمناً في العامل ،ومطابقة في المعمول كالمثال المذكور، أو بالعكس كضربي ضربة، فالقصور قصور. **قوله: فأوهم أنه أراد به السماعي[٣٥]** ،اقول[٣٦] تفريع لما مر منه انه لم يذكر اللام. انتهى[٣٧]، فإن عدم ذكر اللام في الأولين، يعنى فضلاً، وايضاً مع ذكر[٣٨] الثالث، أعنى حمداً لهُ، وفصل هذا [٣٩]القسم عن[١٧] الباقي بما ذكر يوهم أن هذا القسم سماعي، سمع هكذا فعلم إن قول الشارح[٤٠] وفصل عطف على قوله[٤١]: لم يذكر، لا على قيد والمجرور إلى القسم. **قوله: ويمكن أن يُجْعل: له متعلقا[٤٢]بالثلاثة. انتهى،** اقول اي: ولكن يمكن جعل لفظ لهُ في :حمداً لهُ، متعلقا بـ حمداً[٤٣]،وايضاً وفضلاً على سبيل التنازع . **قوله:مُشعراً للبيان[٤٤] باللام،** اقول حال من لهُ، اي: لبيان الفاعل او المفعول بها. **قوله: ولبيك[٤٥] بالإضافة** ،اقول: الظاهر إن الأول عطف على ضمير الحال، والثاني على باللام ،ولا يخفى ما فيه. **قوله: غير نوعٍ،** اقول: حال عن ما[٤٦] هو المجرور بحرف احتراز نحو: ضربتُهُ ضَرَبَ الأميرِ[٤٧] **قوله: وهذا أولى من[٤٨] عبارة الكافية[٤٩]**،اقول اي: ما أولى من اسم للعموم[٥٠] والخصوص وتعميم الدخول تكلف[٥١]. **قوله: إلا مجازاً،** اقول اي: فيما يقصد المبالغة مثلاً[٥٢] فحينئذ يرفع[٥٣] المنصوب كما صرح[٥٤] به بعد اسطر **قوله: وما مفعول مطلق،** اقول والوجه[٥٥] تعريفهما ،كما لا يخفى على الراسخ في الفن **قوله: ولا يعقل وجه ما ذكره المصنف[٥٦]**، اقول اي: من قلة تعريف حقاً وتنكير البتّة/و٥٣/ على ارجاع الضميرين اليهما، فكأنه أراد الرد على المصنف[٥٧] ، ولك أن تقول لِمَ لم يرجع الضمير الأول الى اعترافاً، فيوافق اللب[٥٨] وإن أمكن دفعه بما لا يخفى على الفطن. **قوله: وقيل[٥٩] في شرحه .انتهى** ،اقول: الضمير راجع الى لب الالباب[٦٠]، يريد[٦١] بذكر هذا القول ردّ قول[٦٢] المصنف: وتنكيرها ،وجههُ ظاهر، وكذا دفعه؛ لأن حكم سيبويه[٦٣] يمكن أن

يكون[٦٤] اكثرياً لا كلياً ،أو نقول واضحاً منه اللزوم اكثري لا كلي. **قوله: بعد ما، تضمن صاحبه ،وما بمعناه**[٦٥] اقول: ترتيب الكافية[٦٦] أوْلى منهُ؛ لخلوه عما فيه من التكلف في صاحبهِ فتدبر.

المفعول به:

قوله: وضميرهُ عائدٌ الى اللام، اقول: فلا يحسن حذفها كما فعله الشارح[٦٧] في الآتي، وإن وقع موصوفاً للنكرة فحينئذ يكون ﴿ **كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا**﴾[٦٨] .**قوله: لعدمِ تناوله نحو: عرفتُ زيداً**[٦٩]، اقول إذا المعرفة لا تسقط[٧٠]على زيد مثلاً. **قوله: وجعل الوقوع** ،اقول مبتدأ جواب مقدر ظاهر وخبره.**قوله :مجازٌ لا قرينة لهُ،** اقول اي: ذكر الملزوم، وإرادة اللازم ،وذا لا يجوز إلا عند القرينة، كما عرف في موضعه ،ولا قرينة ههنا، فلا يجوز، ويمكن أن يكون شهرة استعمال الوقوع بمعنى التعليق[٧١] قرينة، فحينئذ يجوز ذلك، إلا أنك تعلم إن استعمال المجاز في التعريفيات بعيد، ولو مشهوراً ،فلا يخرج عن خلل ايضاً فالمنفي صفة المجاز. **قوله: ويردُ على المصنف الفاعل ،واللوازم. انتهى**،اقول: ومبتدأ في نحو: زيدٌ ضربته، قلت المراد بالتوقف بالذات، وذا فيه إلى الضمير، فلذا لم يعطفه، وهذا أوْلى من أن يقال إن هذا المبتدأ مفعول به في المعنى، كما لا يخفى[٧٢] ويحصل من تخصيص المصنف[٧٣] نفي الورود على ابن الحاجب[٧٤] ؛لأن الأصل عدم الورود عليهما ،فلما خص له بقي ابن الحاجب[٧٥] على الأصل؛ هذا عندنا وعند الشافعي والمصنف[٧٦] التخصيص المذكور، يدل على نفي الحكم عما عدا المصنف على ما بيّن في الاصول[٧٧]،فلا يرد الوارد عليه، فظهر وجه تركه دون ابن الحاجب، واللازم البيّن[٧٨] هو الذي يكفي تصوره مع تصور ملزومه في جزم العقل باللزوم بينهما كالبصر للعمى والعلم للجهل، وسائر الكلمات للإعدام ،واحترز بالأولى عن ضده، وبالثانية عن[٧٩] مثل الانقسام[٨٠]بمتساويين للأربعة ووجه[٨١] الورود[٨٢] ظاهر. **قوله :/ظ٥٣/ وبجعل**[٨٣] **(ما) عبارة، الى**[٨٤] **يخرج الكلُّ** ،اقول: اي يخرج كل ما ورد على المصنف[٨٥] بجعل (ما) في التعريف كذلك، وهو ظاهر، قدم المجرور اشارة الى ان لا سبيل الى الخروج المذكور سوى ذلك الجعل **قوله: لكن فيه ما مرَّ غيرَ مرةٍ**،اقول بيّن في الحاشية ما بالدور فالمراد[٨٦] في الفاعل والمبتدأ، فعلى هذا[٨٧] فيه

بحث ،لا يخفى بعد التأمل في الموضعين **قوله:على عامله،** اقول اسماً كان أو فعلاً ،لم يقل على الفعل، واصاب كما لا يخفى **قوله: نحو زيداً ضربْتُ** اقول[٨٨]: هذا للثاني، وللأول نحو: هذا زيداً[٨٩] ضارب[٩٠]، فلو زاده[٩١] لكان أجود، واتضح[٩٢] سر تغيره. **قوله : لكن ينبغي** اقول: سَلْ قوله[٩٣] الآتي آنفاً ،لكونه بمعنى :لا ضاربٌ[٩٤] ،وجه اختياره على مثل يلزم، فتأمل **قوله: في الامثالِ،** اقول: أي الآتي ذكرها في المتن[٩٥].**قوله[٩٦]:زائداً[١٨][٩٧]**،اقول :زائدٌ[٩٨]لما يخفى مما لا يخفى. **قوله : أو رجلاً يحبهُ. انتهى[٩٩]** اقول: عطف على[١٠٠] غلامه[١٠١] وفي ذكر الامثلة اشارة الى اقسام المتعلق وقسمي معموليه وعملي[١٠٢] النصب، فتأمل. **قوله : فوجود الضمير،** اقول: أي سواء كان معمولاً للعامل الناصب ،أو معمولا لمعموله ،او سواء كان في نفس المتعلق ،او في الكلام فافرق بين التفسيرين[١٠٣] ،واجمع[١٠٤] بينهما كما هو الانسب[١٠٥] . **قوله : وكم،** اقول :عطف على ان المجرور، اي الخبرية لذكر الاستفهام بعده **قوله[١٠٦]: او معنوي[١٠٧]** اقول: بالجر عطف على لفظي. **قوله: او خلاف المقصود،** اقول: عطف على فساد المعنى. **قوله[١٠٨]: فسدَ،** اقول: اي التعلق لفساد المعنى، او المعنى[١٠٩] فلذا[١١٠]ترك الفاسد. **قوله[١١١]: لزم الثاني** اقول: يعني المثال الثاني للمعنوي، أعني خلاف المقصود **قوله : إذ يتبادر منهُ** ،اقول: اي من لو سلط، فيه بحث وتحقيق. **قوله: عدم الاعتداد بالمانع اللفظي،** اقول: اي في[١١٢] باب الاشتغال ،فحينئذ يلزم أن يسوغ نحو: زيداً إني ضربته[١١٣] ،بالنصب[١١٤]. **قوله :لا يرفعُ ما قبلهُ،** اقول: ولا [يجز][١١٥] تركه لما لا يخفى. **قوله[١١٦] :والانسب ما قلنا[١١٧]** ،اقول يعني: أنَّ يقول وما بعدهُ ناصب ضميره ،او متعلقة وأمكن اعماله او مناسبة لولاه ،ولا يذهب عليك ان هذا مستغنى عنه؛ إلاّ انه ذكرهُ لدفع توهم التناقض في الكلام، كما لا يخفى على ذوي الإفهام.**/و٥٤/ قوله : وعلى الثاني،** اقول: اي على تقدير الأمر الثاني في قوله[١١٨]: نصباً ،وهو أنَّ يجعل مفعول[١١٩] عمل. **قوله: والمعنويُّ: زيداً مررتُ بهِ** ،اقول: والتمثيل بهِ مع انه اللفظي والمعنوي الأولين صالح لهذا المعنوي الثاني، وترك نحو: لا يخلو عن نكتة، فليتأمل. **قوله وفي ترتيبِ[١٢٠] الأقسام نظرانِ[١٢١]**. اقول ليس المراد بالنظر ههنا الفساد، كما هو الغالب في استعماله؛ بل هو بمعنى الاعتبار كما لا يخفى. **قوله : فقصراً[١٢٢]** اقول: اي ابن

الحاجب[١٢٣] والمصنف[١٢٤]، حيث لم يجعل الأول ما اختاره من الترقي ،والثاني ما اختاره من تقديم الأحق ،فألاحق منتظماً[١٢٥] بتقديم ما قدما. **قوله: والمصنفُ أقلُ تقصيراً** .اقول: إذ يمكن اعتبار[١٢٦] أحقية ما قدمهُ المصنف مما أخرهُ؛ لأن[١٢٧] في الاختيار والمساوات رجحانا على الوجوب بخلاف ابن الحاجب[١٢٨] إذ الاختيار اعلى[١٢٩] من[١٣٠] المساوات تأمل. **قوله : أو لُبسَ**[١٣١]اقول اي : اختلط المفسر بالصفة، بحيث لم يعلم اولاً انه خبر عن الاسم المذكور، أم[١٣٢] صفة له مع قطع النظر عن موافقة[١٣٣] المعنى المقصود ومخالفته إذ بعد ظهور احدهما لم يبق لبس[١٣٤]، فلهذا[١٣٥] لم يجب النصب. **قوله: فالمقصودُ** اقول: اي فهو فهو المقصود نقل[١٣٦] عن الشارح في معناهُ تفسيرات[١٣٧] ثلاثة فيفيد المقصود ،فيحصل المقصود، فالمقصود[١٣٨] حاصل ولم ينقل ما ذكرنا فالظاهر ان ذلك ؛لظهوره وغموضها.**قوله: والنصبُ مستغنٍ عنهُ** اقول اي : عن التأويل فيختار[١٣٩] اما الحذف، فمع شيوعه قد وجد فيهما، فمن قصر على الأول فقد قصّر.**قوله : بعد النفي،** أقول اي حرف النفي؛ لأنه المتبادر عند اطلاقه، وكذا[١٤٠] الاستفهام فلهذا[١٤١] قال[١٤٢] الشارح: وينبغي أنّ يقول بعد حرف النفي. **قوله: اقبحُ القبيحينِ**[١٤٣] [١٤٤]اقول تثنية مؤنث ،يعني الصورتين القبيحتين وهما :متى زيداً ضربت، ومتى زيدٌ خرجَ ،وجه فضل قبحه من قبحهما ،كون فعلهما ملفوظاً به وإن أُخر دون فعله، ويجوز كونها مذكراً[١٤٥] بحذف[١٤٦]: التاء[١٤٧] على تقدير المثالين، بل هو اقرب، لكنّا وجدنا النسخة المصححة بها[١٤٨].**قوله : بعد التحضيض**[١٤٩]اقول: قدمهُ على الشرط ،مخالفاً للكفاية[١٥٠] وأصاب كما لا يخفى. **قوله: فغلب على الغلبة،** اقول اي: وقوعه[١٥١] خبراً بتأويل بعيد ،وهو تأويل القول[١٥٢]على غلبة[١٥٣] دخولها على المبتدأ. **قوله: والجمع بين ضميري الفاعل،انتهى،** اقول جواب مقدر نشأ[١٥٤] من قوله[١٥٥]: إيّاك بَعدْ دون بعد نفسك ،كما قالوا[١٥٦] لما قالوا من كراهة الجمع المذكور، فلذا صرح بالذاكر/ظ٥٤/ الرضي[١٥٧] **قوله: وهذهِ فائدةٌ استطرا ديةٌ**[١٥٨]اقول فيه من اللطف ما لا يخفى. **قوله: حقيقة أو اعتباراً،** اقول هما قيدان لعدم[١٥٩] الفرضية[١٦٠] بذكره، فالأول كـ (إيّاك والأسد) و(الطريق الطريق)[١٦١]، والثاني كـ (ايّاك والزنا)، أو[١٦٢] و[١٦٣](شرب الخمر). **قوله لا : اتّقِ؛ لاحتياجِه الى تكلُّفاتٍ**،اقول: هذا النفي مدلول الاثبات

على مذهب المصنف[١٦٤] كما عرفت فيما مضى، وملزومهُ عندنا إذ [١٦]العاملان لا يعملان معاً[١٦٥] في معمول[١٦٦] واحد فعليهما ،لا خلل في الشرح و[١٦٧] التكلفات، هو ذكر الملزوم وارادة اللازم ،على أن يكون المعنى على التبعيد في القسمين، كما اختاره المصنف[١٦٨]، لا على الاتقاء أو لزوم التقدير أو تغير المعنى الذي على [٢]التبعيد إلى الاتقاء أو غير ذلك مما لا يخفى على الشارح، لكن الأنسب كون المعنى على التبعيد[١٦٩] في القسم الأول ،والاتقاء في الثاني على ما قاله المولى الجامي[١٧٠]،كما لا يخفى، فعلم إن النزاع فيما بين المصنف وابن الحاجب[١٧١] والجامي لفظي، وإن الاختلاف فيما بينهم في كون المعنى ،لا في التقدير؛ فظهر نوع الخلل في قول الجامي[١٧٢] ؛لأن المعنى على الاتقاء عن الطريق، لا على تبعيده[١٧٣]؛ لكونهِ خارجاً عن آداب البحث كما قرر في موضعهِ. **قوله: أو أسم منصوب،** اقول :عطف على لفظ أيها. **قوله وذو**[١٧٤] **اللام**[١٧٥] **لا يُنادى.** اقول: اي لا يكون منادى ،عطف على السابقة ،وعلى القسم الأول من القسم الثاني. **قوله والمفردُ**[١٧٦] **المعرفة لا يُنصبُ،** اقول: كذا في الثلاثة فيه. **قوله: والمصنف جعلها باباً واحداً**[١٧٧]**.الخ**[١٧٨] اقول اي : اصطلاحاً منه أولاً[١٧٩] **قوله: وزاد هو. انتهى،** اقول اي : لفظه، ويمكن أن يرجع إلى (هو) على أن يضع[١٨٠] الضمير المرفوع موضع المنصوب ؛ليحصل لطف لا يخفى، ووجه الوجه مما لا نتكلمه[١٨١]**.قوله: فيشملُ :أيا. انتهى،** اقول اي: على ما قيل، وهو قول المولى الجامي[١٨٢] في تفسير الجنس، [١٨٣]يعني النكرة قبل النداء يشمل[٢] الجنس في قول[١٨٤] المصنف (أيا)،إذ هو نكرة قبل النداء ،فيلزم عدم جواز حذف حرف النداء منه ،واللازم باطل ايها الرجل، فتفسير المولى المزبور[١٨٥] بما ذكر غير صحيح،ويمكن أن يجاب عنه[١٨٦] بأن المراد بالنكرة هي المناداة حقيقة ،او ما كانت علماً (واي)[١٨٧] ليس كذلك، نعم لو زاد يصح تعريفها بعد قوله[١٨٨]: قبل النداء ،لاستغنى عن التاء ويلين، ثم ان المصنف/و٥٥/ ترك[١٨٩] الاسم مخالفاً للكافية[١٩٠] واصاب كما لا يخفى. **قوله: وسببِ الضحكِ والسرورِ** ،اقول: الأول عطف[١٩١] على موجود، [١٩٢]والثالث على الثاني[١١]. **قوله: فكيفَ يقتضي**[١٩٣] **منهُ التعجبُ**[١٩٤] **ويرادُ التخلصُ** اقول الفعل الأول ناظر الى كون التعجب موجوداً قبل نداء، والثاني الى كونه بسبب[١٩٥] الضحك والسرور، ففي الأول بحث فتأمل. **قوله: يقتضي**

الاستعلاء والاستغاثةَ التذلُّلَ، اقول: يعني وهما ضدان لا يجتمعان في شيء واحد، فلا يدخل المهدد في المستغاث ،ولا يخفى عليك انه يمكن اجتماعهما فيه باعتبارين فتأمل. **قوله : وأخر الميمُ تبركاً**،اقول هذا يقتضى جواز تأخير الياء[١٩٦] ايضاً، ولم يسمع[١٩٧]، تأمل في جوابه. **قوله: لكان افيد**، اقول بل أسلم سيما على مذهبه[١٩٨].**قوله اي: بُني المنادى على الفتح**، [١٩٩] اقول لأن الفتح من القاب البناء، فلو بدل الحرف أي[٢٠٠] بالفعل يعني[٢٠١]،لكان أحسن على ما عرف في موضعه[٣] **قوله إنْ أرادَ مطلقاً، فممتنعٌ**[٢٠٢]؛ اقول اي: إن[٢٠٣] أراد بأثريهما مطلقاً، سواء كانا لفظيّين[٢٠٤] او تقديريّين[٢٠٥] ،أو أحدهما لفظي والآخر تقديري، فتنافيهما ممنوع[٢٠٦]. **قوله: وإنْ لفظيين، فلا تقريب**، اقول اي: وإنْ أراد أثرين لفظيين ،فلا تقريب[٢٠٧]للكلام الى التعليل، أو الى الصواب إذ تنافيهما لا يوجب منع الجمع ؛لعدم وجوب كون[٢٠٨] الاثرين لفظيين، ولا يجعلهُ حسناً لجواز نحو: (مررت بزيد).**قوله: ونوقضَ**[٢٠٩] **أيضاً بنحو: يا**[٢١٠] **لأحمدَاه**، اقول:لا نسلم ان الفتح في غير المنصرف الداخل عليه حرف الجر أثر ذلك الحرف حقيقة ،بل اثره ممنوع منه، والفتح موضوع موضعه ،فالتنافي بين اثريهما الحقيقين متحقق[٢١١] في الكل، فمنع الجمع في مثل المثال[٢١٢] كما في غيرهِ، ولو نقل احد[٢١٣] المتنافيين الى المتجانس لعلة ،نعم التنافي لا يوجب منع[٢١٤] الجمع كما عرفت. **قوله: والألفُ لا يوجد البناء .انتهى** اقول: اعتراض على الجواب الثاني ،وهو الحمل الثاني، ولا يخفى عليك ما فيه من المغالطة ثم. **قوله: تزولُ باللامِ**، اقول يعني[٢١٥] تضعف[٢١٦] بدخولها[٢١٧] ،فإن المراد زوال الصفة دون الذات ،فيوافق ما في الفوائد الضيائية[٢١٨]: فبدخولها ضعفت/ظ٥٥/ مشابهتهِ للحرف ،ووجه الضعف ظاهر. **قوله: وهذا لا يوجبُ منعَ الجمعِ** ،اقول: بل يقتضي اولويته مع جواز عدمهِ[٢١٩] مرجوحاً مع عدم جوازه اصلاً فأفهم. **قوله: بين العوضين**، اقول: يعني العوض والمعوض عنه على[٢٢٠] التغليب. **قوله**[٢٢١]: **وعلماً**، اقول أي: لجملة[٢٢٢] ثلاثة وثلاثين شخصاً فإنهم شيء واحد بالنسبة الى الاسم. **قوله :بخلاف: يا زيدُ وعمرو**، اقول لو زاد الفاء ،أو علمين،

لكان أوضح، كما لا يخفى. **قال وتابع المبني** ،أقول لو قال :وتابع المبني على الرفع مفرداً ،ولو حكماً واستغنى عن الشرط الآتي ،لكان أوضح و أسلم. **قوله فإنّ تابعهُ لا يجوزُ رفعهُ**،

اقول: ظاهره يشعر بعدم جواز رفع العاقل[٢٢٣] في: يا أيها الرجل العاقل مثلاً، مع وجوبه إلاّ أنهُ أراد بعدم الجواز ما يعم الوجوب وإن كان هو يستلزم وجوده أو أراد بالمنادى ما هو[٢٢٤] صورة ومعنى ،وذو[٢٢٥] اللام ليس كذلك ،فلا خلل في النفي تأمل. **قوله: والمرادُ غير ما فيه ألف الاستغاثة. انتهى** أقول توجيه بارد، إذ الخطاب للجاهل لا للعالم مثل الشارح. **قال: سوى التأكيد**[٢٢٦] **اللفظي. انتهى** اقول: غير ترتيب الكافية[٢٢٧] ايجازاً واجمالاً ،ولم يُجمل؛ لأن ترتيبها أوضح وانسب بالمقام، سيما على مذهب المصنف ،فلذلك[٢٢٨] لم تزد[٢٢٩] في العلة، وزيادة الفائدة[٢٣٠] مع وجودها في التغيير على مذهبنا. تأمل **قوله: المعنوي،** اقول: لسبق اللفظي في ضمن مفهوم حكماً ،ولا يبعد اعتبار أصالته. **قوله : ولما كان للحكمي انتهى.** اقول: ليس هذا دفع[٢٣١] مقدر نشأ من قول[٢٣٢] المصنف :ولو حكماً ،إذ فيه نظر، لا يخفى، بل هو بيان محض، يعني ان للمضاف[٢٣٣]اللفظي شبهان، شبه بالمفرد وشبه بالمضاف ،إذ هو مفرد حكماً ومضاف صورة، فلزم العمل بهما ،فحيث كان منادى بالذات، روعي[٢٣٤] شبهه بالمضاف فيها ،فوجب النصب ايضاً، وهو[٢٣٥] حيث كان منادى بالتبعية روعي شبهه بالمفرد فيه، فجاز الوجهان ايضاً ليكون عملاً بالشبهين وفيه ضعف يفهمه من فهم وجه[٢٣٦] النظر فافهمهما **قوله: في العروضِ والاطرادِ،**/و٥٦/ اقول الأول متعلق بمشابهته ،التي معطوف عليها[٢٣٧] الثاني، ثم المتعلق علة لمفهوم يرفع ،والمعطوف لمنطوقه. **قوله: بخلافِ لازمِ البناءِ،** اقول فيه بحث ،إذ قد عرفت في صدر الكتاب[٢٣٨] إن الإعراب والبناء[٢٣٩] من الاحوال العارضة على الكلمة لعلة تستدعيهما[٢٤٠] ،فلازم البناء[١٤] كعارض البناء في المشابهة بالمعرب في[٢٤١] العروض.**قوله: والاشبه أنَّ هذا** [٢٤٢]**الرفعَ** ،اقول وجهه انعدام العامل[٢٤٣] **قوله: مثلُ الجرّ،** اقول[٢٤٤]خبر إن. **قوله: للمشاكلةِ،** اقول ناظر[٢٤٥] الى[٢٤٦] الجر الجواريّ. **قوله: والاتباع** .اقول: ناظر الى رفعُ[٢٤٧]﴿ لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا﴾[٢٤٨] المعطوف على المنظور الأول. **قوله: والتسميه بالرفع.** اقول اي: لهذين[٢٤٩] الرفعين او الرفع[٢٥٠]الثاني فقط تأمل. **قوله :اختيار الخليل**[٢٥١] **وابى عمرو**[٢٥٢] **وابي العباسِ**[٢٥٣]،اقول: اوسطهم مذهباً عندي اوسطهم لما[٢٥٤] لا يخفى. **قوله: فلذا قدمها،** اقول اي: لأجل ارتفاع درجة كلمة (أيُّهذا)، من درجة (أيُها)، وهذا قدمها عليهما ،ولا يخفى عليك

ان المناسب على هذا تقديم (هذا) على (ايها)؛ لارتفاعه درجة منه؛ لكونه اقل ايها[٢٥٥] ما منه. **قوله :هذا تخصيصٌ**[٢٥٦] **لقوله**[٢٥٧]: **وتابعُ المبنيّ**[٢٥٨] اقول: فالمناسب حينئذ عدم الفصل بينهما، لكنهُ فعله[٢٥٩]،لما لا يخفى ثم فيه بحث؛ إذ المراد بالمبني، المبني على ما يرفع به، فلا يعم لموصوف (ذي اللام)،[٢٦٠] فكيف يستقيم التخصيص. **قوله : فكأنهُ باشرهُ حرفُ النداءِ** .اقول: فيه نوع اقتضاء لبناء[٢٦١] ذي اللام فتأمل[٥] .**قوله: والاخيرُ**، اقول: اي الوجه الأخير، وهو الوجهُ الأخير، وهو قوله[٢٦٢] :وتابع المعرب على لفظه. **قوله: فاسدٌ ههنا**، اقول: إذ محل الرجل في :يا أيها الرجل الظريف[٢٦٣] مثلا النصب؛ لكونه صفة المفعول به. **قوله: يريدُ**[٢٦٤] **المنادي المكرَّر. انتهى**، اقول: فينبغي أن يزيد المصنف أداة التشبيه ،لا سيما على مذهبه[٢٦٥] كما[٢٦٦] مر غيره مرة. **قوله: والقرينة التكرار وثقلُ الضمَّ والكسرِ واصليةُ السكون وأخفيتهُ**، اقول: دفع مقدر يتولد[٢٦٧] من تعيين السكون للأول ،والفتح للثاني، اي القرينة ،لكون المثال الأول بسكون[٢٦٨] الياء والثاني بفتحهما[٢٦٩]، مجموع هذه الاشياء الخمسة، وذلك انه يفهم من التكرار التغاير، ومن ثقل الضم والكسر عدمهما فيهما ومن اصليته السكون ،واخفيته تعين السكون للأول ؛لأنهما تقتضيان التقدم ،فتعين/ظ٥٦/ الفتح للثاني، فظهر إن ما فعله الجامي[٢٧٠][٢٧١] ليس بسديد وإن كان لا يخلو[٢٧٢] عن وجه لا يخفى. **قوله: وبالهاء**، اقول: يعني وجاز[٢٧٣] ما يلابس[٢٧٤] بها فليتأمل الذكي أهذا أولى ام[٢٧٥] ما قاله الشارح[٢٧٦] من تقدير[٢٧٧] المعطوف عليه. **قال: وكذا: يا ابنَ أمّ، و يَا ابن عمّ**، اقول: الأولى أن يأتي بهما على الأصل، وإن كان[٢٧٨] الفرع اخصر[٢٧٩] .**قوله : والعطف**، اقول: اي عطف قوله[٢٨٠]: بالضم على يا غلام، على معنى وإن[٢٨١] ملابس بالضم، هذا ما اخترناه، اما[٢٨٢] اختيار الشارح فعلى محذوف بفتح الميم كما نقل[٢٨٣] عنه، وهو المناسب بما[٢٨٤] فعله في وبالهاء ووجه كون العطف جزء القرينة بفتح[٢٨٥] الميم اقتضاؤه المغايرة في مثل هذا المقام.

الخاتمة :

لوحظ ان المحشي عبد العزيز كانت له مواقف عدة من الشارح والمصنف وما نقله من السابقين ، ما بين الموافقة في الرأي والمخالفة والاعتراض والتوضيح والرد والاستدراك بحسب ما يراه في المسألة النحوية ومن ذلك :

١- رأيه في المرخم راداً على قول الشارح : (الإضافي) ،فقال المحشي صفة أخره ؛ لئلا يخرج حذف واو منصور ،والف كروان ،والحق عندي ترك هذا القيد ؛لأن الترخيم في المثالين حذف الحرفين لا حذف أحدهما فقط.

٢- موافقته للمصنف في المنصوبات،عند تحدثه عن المفعول به ،فقال المصنف: ويجب بعد حروف التحضيض وحرفي الشرط ، وقال ابن الحاجب: ويجب النصب بعد حرف الشرط وحرف التحضيض، فقال:قدمه على الشرط مخالفاً للكافية،واصاب كما لا يخفى

٣- ورجح كفة المصنف على ابن الحاجب في باب النداء ،فقال ابن الحاجب: يجوز حذف حرف النداء، إلاّ مع أسم الجنس والاشارة والمستغاث والمندوب ،وقال المصنف البيضاوي: ويحذف هو والحرف من غير الجنس والاشارة والمستغاث والمندوب، فقال : ثم ان المصنف ترك الاسم مخالفاً للكافية واصاب كما لا يخفى.

٤- اعتراضه على الشارح في باب المصوبات ،عند تحدثه عن المفعول به وتقدمه جوازاً ،قال الشارح (ويتقدم المفعول به على عامله جوازاً نحو: زيداً ضربتُ) ،فقال (أقول : هذا للثاني ،وللأول نحو : زيداً ضارب، فلو زاده لكان أجود ،واتضح سر تغيره).

٥- واعتراضه على قول الجامي الذي اورده الشارح عند تحدثه عن عامل قسْمَي التحذير، و(بَعَّدْ)بقوله:(لأن المعنى على الاتقاء عن الطريق،لا على تبعيده)،فرد عليه قائلاً :(فظهرنوع الخلل في قول الجامي،؛لكونه خارجاً عن آداب البحث كما قرر في موضعه)

٦- اعترض عليه ايضاً عند تحدثه عن موضوع نصب المنادى المضاف وشبهه، فقال الشارح(بخلاف:يا زيدُ وعمرو) فقال:(اقول:لو زاد الفاء،أو علمين لكان أوضح كما لا يخفى)

الهوامش:

(١) في الاصل (أنه) وما اثبته من ب و ج و د وهو الصواب

(٢) قال عصام الدين في شرحه على الكافية(١٨٣): إنه يصح إطلاق المفعول من غير تقييده بقيد لابد منه في إطلاقه عليه ،كما في أخواته .)وفي مجموعة حواشي الفوائد الضيائية (٦٣٩/١) ..إلا أن يقال: إطلاق المفعول عليه باعتبار أنه كان في الاصل اصطلاحياً ..)

(٣) قال الشارح : من غير تقييده بحرفٍ، بخلاف المفاعيل الباقية ..) ينظر : امتحان الاذكياء(٣١٦)

(٤) ينظر: امتحان الاذكياء(٣١٧)

(٥) في الاصل و ب (قصدت) وما اثبته من ج و د وهو الصواب

(٦) في ج : فابه

(٧) القائل عصام الدين ينظر: قوله في مجموعة حواشي الفوائد الضيائية(٦٤٨/١)

(٨) ساقطة في ج و د

(٩) في ج : مفعول

(١٠) قال البركوي في إظهار الاسرار (١٠٣) : هو أسم ما فعله فاعل عامل مذكور لفظاً أو تقديراً بمعناه ؛نحو: ضربت ضرباً ،وضربة ،وضربة ..)

(١١) في ب :لا يلزم وفي د : لاستلزامه

(١٢) في ب: بما

(١٣) في د : للتأكيد

(١٤) في ب : حرف

(١٥) قال الشارح : بل يفيد لمن عرف المنصوب بسلاقتهِ ..) ينظر : امتحان الاذكياء(٣١٨)

(١٦) قال الشارح : واحتاج إلى معرفة الاصلاح..) نفسه (٣١٨)

(١٧) قال المصنف : المفعول المطلق ما نصب ،واما الثاني للتأكيد ..) نفسه (٣١٦-٣١٧)

(١٨) في ج : لما

(١٩) تكررت في الاصل

(٢٠) ساقطة في الاصل وما اثبته من ب و ج ود

(٢١) في الاصل(بانصب) وفي ج (لما نصب) وما اثبته من ب ود وهو الصواب

(٢٢) قال المصنف : ولا يتقدم ولا يثنى ولا يجمع ..) امتحان الاذكياء(٣١٨)

([٢٣]) في د : بالمقسم

([٢٤])في د : للتأكيد

([٢٥]) في د: ما ذهب

([٢٦]) وهو مذهب سيبويه والبصريون ،ينظر: شرح الرضي(٢٢١/١)

([٢٧]) تقدم ذكره سابقا (٢٦٨)

([٢٨]) في د : بها

([٢٩]) قال المصنف : ما نصب للتأكيد ولا يتقدم ولا يثنى ولا يجمع ..) ينظر : امتحان الاذكياء(٣١٧-٣١٨)

([٣٠]) قال ابن الحاجب :فالأول لا يثنى ولا يجمع بخلاف أخويه) ينظر الكافية(١٨)،وشرح الرضي (٢٢٠/١)

([٣١]) في ج : التضمن

([٣٢]) في د : الاول

([٣٣]) في ب : أو الثاني

([٣٤]) في د : احتمال

([٣٥]) في الاصل (سماع)وما اثبته من ب و ج ود ،وهو الصواب

([٣٦]) ساقطة في د

([٣٧]) في ب و ج : الخ

([٣٨]) في الاصل و ب و ج (الذكر) وما اثبته من د وهو الصواب

([٣٩]– [٣٩]) ساقطة في د

([٤٠]) قال الشارح : وفصل هذا القسم عن البواقي..) ينظر : امتحان الاذكياء(٣٢١)

([٤١]) قال الشارح : غير أنه لم يذكر في الاولين ....) امتحان الاذكياء(٣٢١)

([٤٢]) في د : متعلق

([٤٣]) من الخطبة البكالية في نهج البلاغة (٢٢٩/١-٤٢٩) : نحمده حمداً..)

([٤٤]) تكررت في الاصل

([٤٥]) في ج : وليك

([٤٦]) في د : عما

([٤٧]) في ب : الامر

(٤٨) في ج و د : عن

(٤٩) قال ابن الحاجب : أو معنى نفي داخل على أسم ..) الكافية (١٨)و شرح الرضي(٢٢٩/١)

(٥٠) في ج : المعموم وساقطة في د

(٥١) في د : مكلف

(٥٢) ساقطة في د

(٥٣) في ب :يرجع

(٥٤) قال الشارح : راجعٌ إلى : ما لا يكون خبره :نحو: زيدٌ سيراً سيراً..) ينظر : امتحان الاذكياء(٣٢٢)

(٥٥) في ب: الوجه

(٥٦) قال المصنف :أو :أنت قائمٌ حقاً ،أو البتة، وقل تعريفهُ وتنكيرها.، اي تعريف حقاً): امتحان الاذكياء(٣٢٤)

(٥٧) ينظر : امتحان الاذكياء(٣٢٤)

(٥٨) قال المصنف : كـ لهُ عليَّ كذا اعترافاً..) امتحان الاذكياء(٣٢٤)، وقال في اللب: والأكثر في الأول التنكير وفي الثاني التعريف ..) ينظر : شرح اللباب (٦٥٥/١-٦٥٦)

(٥٩) في الامتحان : قيد

(٦٠) ينظر : شرح اللباب (٦٥٥/١- ٦٥٦)

(٦١) ساقطة في د

(٦٢) ينظر: امتحان الاذكياء(٣٢٤)

(٦٣) اما رأي صاحب الكتاب فقد حكم عليها باللزوم، فقال: ومن ذلك قولك: قد قعد البتّةَ، ولا يُستعمل إلاّ معرفةً بالألف واللام..) ينظر الكتاب : ٣٧٩/١)

(٦٤) ساقطة في د

(٦٥) وهو قول المصنف ،ينظر: امتحان الاذكياء(٣٢٧)

(٦٦) قال ابن الحاجب : ومنها ما وقع للتشبيه ،علاجاً بعد جملة مشتملة على أسم بمعناه وصاحبه ..) ينظر: الكافية (١٨) وشرح الرضي (٢٣٢/١)

(٦٧) ينظر: امتحان الاذكياء(٣٢٩)

(٦٨) الجمعة : ٥

(٦٩) في د : زيد

(٧٠) في ب و د يسقط وفي ج : سقط

(٧١) في ب و د : التعلق

(٧٢) ينتهي السقط في ب

(٧٣) قال المصنف : ما تعقل الفعلُ به ..) ينظر: امتحان الاذكياء(٣٣٠)

(٧٤) قال ابن الحاجب : المفعول به ما وقع فعل الفاعل، نحو: ضربت زيداً..) ينظر الكافية(١٨)

(٧٥) الكافية (١٨) وشرح الرضي(٢٤٥/١)

(٧٦) ينظر: امتحان الاذكياء(٣٣٠)

(٧٧) ينظر: شرح المفصل(٤٠٤/١ـ٤٠٧)

(٧٨) في ج : اللين

(٧٩) ساقطة في ج

(٨٠) في ب: نقسم

(٨١) في ج : ووجود

(٨٢) في د : الدور

(٨٣) في ب: ويجعل

(٨٤) قال الشارح : وبجعل ما عبارة عن الاسم المنصوب بقرينة المقسم يخرج الكل) امتحان الاذكياء(٣٣٠)

(٨٥) قال : ويردُ على المصنف الفاعلُ واللوازم..) نفسه (٣٣٠)

(٨٦) في الاصل و ب و د (فالمرور)وما اثبته من ج وهو الصواب

(٨٧) ساقطة في د

(٨٨) ساقطة في د

(٨٩) في د: زيد

(٩٠) في ج : ضربت

(٩١) في الاصل (راده) وما اثبته من ب و ج و د وهو الصواب

(٩٢) في ج : تفتح

(٩٣) قال الشارح : لكونه بمعنى :لا ضاربٌ ..)ينظر : امتحان الاذكياء(٣٣١)

(٩٤) ساقطة في ج

(٩٥) قال الشارح : بمعنىَ: لا ضاربٌ.) ينظر : امتحان الاذكياء(٣٣١)

([٩٦]) ساقطة في د

([٩٧]) في الاصل(زائداً) وفي ج (زيداً)وما اثبته من ب وامتحان الاذكياء وهو الصواب

([٩٨])في الاصل(زائداً) وفي ج (زيد)وما اثبته من ب و د وهو الصواب

([٩٩]) في ب و ج : الخ وساقطة في د

([١٠٠]) ساقطة في ب

([١٠١]) قال الشارح : أو متعلقة كـ زيداً ضربتُ غلامهُ..) ينظر: امتحان الاذكياء(٣٣٣)

([١٠٢]) في ج : على

([١٠٣]) في ب : التغرين

([١٠٤]) في ب : راجع

([١٠٥]) في ب: الاسب

([١٠٦]) ساقطة في د

([١٠٧]) في د : او مفعولي

([١٠٨]) ساقطة في د

([١٠٩]) في ب : لمعنى

([١١٠]) في ب : فذا

([١١١]) ساقطة في د

([١١٢]) ساقطة في ب

([١١٣]) في ج : ضربت

([١١٤]) في د : بالنسب

([١١٥]) في الاصل وباقي النسخ (يجر) وما اثبته هو الصواب لملائمة السياق

([١١٦]) ساقطة في د

([١١٧]) قال الشارح : مفعولُ: إعمالهُ، فهذا مستغنى عنهُ ؛لأن العامل لا يرفع ما قبله ،وإن جعل مفعول عمل ليحصل الاحتراز عن نحو :زيداً ذُهب به، فالمناسب قربهُ ..،فالمناسب قربه..)ينظر : امتحان الاذكياء (٣٣٧)

([١١٨]) قال المصنف : نصباً لفظاً..) ينظر : امتحان الاذكياء (٣٣٧)

([١١٩]) في د : معمول

([١٢٠]) في ب : تركيب

(١٢١) في د : نظر

(١٢٢) في ج : فقصر

(١٢٣) قال ابن الحاجب :أو مناسبة لنصبه ..) ينظر : الكافية (٢١) شرح الرضي (٣١٨/١)

(١٢٤) قال المصنف : نصباً لفظاً أو معنى ..) ينظر : امتحان الاذكياء(٣٣٧)

(١٢٥) في ب : منظماً

(١٢٦) ساقطة في د

(١٢٧) في ج : لانا

(١٢٨) ينظر : شرح الرضي (٣١٨/١٣)

(١٢٩) في ب: على

(١٣٠) ساقطة في ب

(١٣١) في ب و د : ليس

(١٣٢) في د: او

(١٣٣) في ب : مواقفة

(١٣٤) في د : ليس

(١٣٥) في ج: فلذا

(١٣٦) قال الشارح : لو رفع ،كقوله تعالى ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾ ﴿٤٩﴾ القمر ،فإن المقصود أن كل شيء مخلوقنا فإنه بقدر .،فالمقصود وصفة) ينظر : امتحان الاذكياء (٣٣٨)

(١٣٧) في ب : تغيرات

(١٣٨) ساقطة في د

(١٣٩) في د : فيحتاج

(١٤٠) في ج : كذا

(١٤١) في ج : فلذا

(١٤٢) قال الشارح : وينبغي أن يقول : بعد حرف النفي والاستفهام ..) ينظر: امتحان الاذكياء(٣٣٩)

(١٤٣) في الاصل و ج (القبيحتين)وما اثبته من ب وامتحان الاذكياء وهو الصواب

(١٤٤) ذكر ذلك الرضي في شرحه (٣٣٥/١): والنصب أقبح القبيحين..)

(١٤٥) في د : مذكر

(١٤٦) في ج : بخلاف

(١٤٧) في ب : الناء

(١٤٨) ساقطة في د

(١٤٩) في ب و ج : التخصيص

(١٥٠) قال ابن الحاجب: ويجب النصب بعد حرف الشرط وحرف التحضيض) الكافية (٢٢)شرح الرضي(٣٤١/١)وآمالي ابن الحاجب (٥٠٦/٢)

(١٥١) ساقطة في د

(١٥٢) في د : العدل

(١٥٣) في ب : علبة

(١٥٤) في د : ناشئ

(١٥٥) ينظر : امتحان الاذكياء(٣٤٢)

(١٥٦) ينظر : شرح المفصل (٣٨٩/١)

(١٥٧) ذكر الرضي في شرحه (٣٥٠/١) إنما جاز اجتماع ضميري الفاعل والمفعول لواحد لكون أحدهما منفصلاً كما جاز ما ضربت إلا اياك وما ضربت إياي ..)

(١٥٨) هذا خلافاً للكافية وزائدة عليه ،قال ابن الحاجب : وإياك أن تحذف بتقدير من ،ولا تقول: إياك الاسد ،لامتناع تقدير من ..) الكافية (٢٢)شرح الرضي (٣٥١/١)

(١٥٩) في الاصل (لعد) وما اثبته من ب و ج و د وهو الصواب

(١٦٠) في الاصل و ب و ج (الفرصة) وما اثبته من د وهو الصواب

(١٦١) ساقطة في ج

(١٦٢) ساقطة في ب

(١٦٣) ساقطة في د

(١٦٤) ينظر: الفوائد الضيائية (٣١٣/١) ومجموعة حواشي الفوائد الضيائية (٨٢٢/١)

(١٦٥– ١٦٥) في د (إذ العاملان معاً لا يعملان)

(١٦٦) في الاصل و ب (معموله) وما اثبته من ج و د وهو الصواب

(١٦٧) في د : في

(١٦٨) قال المصنف : وعاملها بَعدْ ..) ينظر: امتحان الاذكياء(٣٤٤)

(١٦٩– ١٦٩) ساقطة في ب بسبب انتقال النظر

(١٧٠) قال الجامي في الفوائد الضيائية (٣١٣/١):فالصواب أن يقال : بتقدير بَعّدْ أو اتقِ أو نحوها)

([١٧١]) قال ابن الحاجب:هو معمول بتقدير اتقِ تحذيراً مما بعده أو ذكر المحذر منه مكرراً) الكافية (٢٢)

([١٧٢]) ينظر : الفوائد الضيائية (٣١٣/١)

([١٧٣]) في ج : تبعيد

([١٧٤]) في الاصل(ذوي) وما اثبته من ب و ج و د وهو الصواب

([١٧٥]) ساقطة في الاصل وما اثبته من ب و ج و د

([١٧٦])ساقطة في الاصل وما اثبته من ب و ج و د

([١٧٧]) قال المصنف: وما نصب على الاختصاص ،ومنه ما نصب على المدح والذم والترحم)امتحان الاذكياء(٣٤٦-٣٤٧)

([١٧٨]) في د : انتهى

([١٧٩])ساقطة في الاصل و د وما اثبته من ب و ج

([١٨٠]) في الاصل (يضيع) وما اثبته من ب و ج و د ،وهو الصواب

([١٨١]) في ب و ج : تكلمه

([١٨٢]) قال الجامي في الفوائد الضيائية(٢٨٧/١): ويجوز لقيام قرينة حذف حرف النداء إلا إذا كان مقارناً مع أسم الجنس ،ونعني به ما كان نكرة قبل النداء ..)

([١٨٣]– [١٨٣]) ساقطة في د بسبب انتقال النظر

([١٨٤]) ينظر: امتحان الاذكياء(٣٥١)

([١٨٥]) يقصد الجامي في الفوائد الضيائية(٢٨٧/١)، وفي د (الجامي)

([١٨٦]) ساقطة في ج

([١٨٧]) في الاصل (وان) وما اثبته من ب و ج ود وهو الصواب

([١٨٨]) ينظر: امتحان الاذكياء(٣٥١)

([١٨٩]) قال المصنف : ويحذف هو والحرف من غير الجنس ،والإشارة ،والمستغاث ..) نفسه (٣٥١)

([١٩٠]) قال ابن الحاجب : يجوز حذف حرف النداء إلا مع أسم الجنس والاشارة والمستغاث والمندوب ..) الكافية (٢١) ينظر: شرح الرضي(٣١١/١) ونسب ابن يعيش في شرحه (٣٦٣/١) عدم الجواز عند البصريين ،بقوله : ولم يجز الحذف عند البصريين مع أسم الاشارة ،وإن كان متعرفاً قبل النداء..) وشرح الرضي (٣١١/١)

([١٩١]) ساقطة في د

([١٩٢]– [١٩٢]) في د : والثاني على الثالث

([١٩٣]) في الاصل وب (يقضي) وما اثبته من ج و د وامتحان الاذكياء وهو الصواب

([١٩٤]) في ج و د : العجب

([١٩٥]) في الاصل و ب و ج (سبب) وما اثبته من د وهو الصواب

([١٩٦]) في ب : الباء

([١٩٧]) وقال الخليل: اللهم نداءٌ والميمُ ها هنا بدلٌ من يا، فهي ها هنا آخرَ الكلمة بمنزلة يا في أولها) ينظر: الكتاب(١٩٦/٢)وذكر السيرافي في شرح الكتاب(١٨٤/١)وأما قولهم: اللهم فإن الميم زيدت عوضا من يا) والفراء يجوز دخول يا عليه بقوله :وأما قولهم: اللهم ،فإن الميم زيدت عوضا من يا)واللمع(١١٣)

([١٩٨]) ذكر الهندي في شرحه(٢١٩)وكذا بلام التعجب كـ يا للماء، أو للتهديد، كيا لبكر لا قتلنك) والفوائد الضيائية (٢٥١/١)

([١٩٩]–[١٩٩]) ساقطة في د

([٢٠٠]) تكررت في الاصل

([٢٠١]) تكررت في الاصل

([٢٠٢]) في د : فممنوع

([٢٠٣]) ساقطة في ج

([٢٠٤]) في ج و د : لفظين

([٢٠٥]) في ج : تقديرين

([٢٠٦]) قال عصام الدين في مجموعة حواشي الفوائد الضيائية(٧١٢/١): ولا تنافي بينهما ..، ولك أن تقول : ليس التنافي لاختلاف حركتي الجر والفتح ،بل لأن احديهما بنائية والاخرى إعرابية..)

([٢٠٧]) في ب : تقرب

([٢٠٨]) ساقطة في ب

([٢٠٩]) في د : نوقص

([٢١٠]) ساقطة في ب

([٢١١]) في د : فتحقق

([٢١٢]) في ب : المثنى

([٢١٣]) ساقطة في ج

([٢١٤]) في ب : مع

([٢١٥]) طمست في الاصل

([٢١٦]) في الاصل (تضعيف) وما اثبته من ب و ج و د وهو الصواب

([٢١٧]) في د : به قولنا

([٢١٨]) ينظر :الفوائد الضيائية (٢٥٠/١)قال:فبدخولها عليه ضعفت مشابهته للحرف،فاعرب على ما هو الاصل فيه)

([٢١٩]) في ج : عدم

([٢٢٠]) في ج : عن

([٢٢١]) ساقطة في د

([٢٢٢]) في د الجملة

([٢٢٣]) في الاصل (العاقل) وما اثبته من ب و ج و د وهو الصواب

([٢٢٤]) ساقطة في د

([٢٢٥]) في د : ذا

([٢٢٦]) في ب و ج : التوكيد

([٢٢٧]) قال ابن الحاجب : وتوابع المنادى المبني المفردة ،من التأكيد والصفة وعطف البيان ،والمعطوف بحرف الممتنع دخول ياء عليه ترفع على لفظة وتنصب على محله ..) الكافية (١٩) شرح الرضي (٢٦٣/١-٢٦٤)

([٢٢٨]) في د : فلذا

([٢٢٩]) في ج : نزد ،وفي د : ترد

([٢٣٠]) في د : الفاعل

([٢٣١]) في الاصل(وقع) وما اثبته من ب و ج و د وهو الصواب

([٢٣٢]) ينظر : امتحان الاذكياء(٣٦٢)

([٢٣٣]) في د : المضاف اليه

([٢٣٤]) في ب : وعي

([٢٣٥]) ساقطة في الاصل و ب و ج وما اثبته من د

([٢٣٦]) ساقطة في ج و د

([٢٣٧]) ساقطة في ج

([٢٣٨]) ينظر :امتحان الاذكياء(٢٥٦)

([٢٣٩]–[٢٣٩]) ساقطة في ج بسبب انتقال النظر

([٢٤٠]) في ب : تستدعيها

([٢٤١]) ساقطة في الاصل وما اثبته من ب و ج

([٢٤٢]) ساقطة في ج

([٢٤٣]) في ج : العمل

([٢٤٤]) ساقطة في د

([٢٤٥]) في ج : ناظراً

([٢٤٦]) ساقطة في ب

([٢٤٧]) بالرفع على قراءة أبي جعفر ،فنقل ضمة همزة اسجدوا إلى التاء قبلها)الانصاف في مسائل الخلاف(٢/٦١٠)

([٢٤٨]) البقرة :٣٤

([٢٤٩]) في ج : لهذا اين

([٢٥٠]) في الاصل و ج (والرفع) وما اثبته من ب و د وهو الصواب

([٢٥١]) الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي،امام من أئمة اللغة والادب وواضع علم العروض،استاذ سيبويه ،صاحب أو معجم لغوي عربي،توفي(١٧٠هـ)ينغية الوعاة(١/٥٧٧)وانباه الرواة (١/٣٧٦)وشذرات الذهب (١/٢٧٥)

([٢٥٢]) ابو عمرو بن العلاء بن عمر المازني ،قارئ من القراء السبعة ،من أئمة البصرة في اللغة والنحو والقراءة،أخذ عن ابن ابي اسحاق ،قرأ على سعيد بن الجبير، روي عن انس بن مالك،وأخذ عنه يونس بن حبيب،وقرأ عليه اليزيدي،ت(١٥٤هـ)ينظر :أخبارالنحويين(٣١)ومراتب النحويين(٢١)وانباه الرواة(٢/٣٧١)،وبغية الوعاة (٢/٣٦٥)

([٢٥٣]) محمد بن عبد الاكبر الآزدي الثمالي ابو العباس معروف بالمبرد ،إمام العربية ببغداد في زمنه ،قرأ كتاب سيبويه على الجرمي والمازني وروى عنه الصيدلاني توفي (٢٨٥أو ٢٨٦)ينظر : اخبار النحويين (٩٦-٩٧) ،وانباه الرواة (٣/٣٤١)و تاريخ بغداد ٣/٣٧٥)وغاية النهاية (٢/٢٨٠)والاعلام (٧/١٤٤)

([٢٥٤]) في د : كما

([٢٥٥]) في ج و د : بها

([٢٥٦]) في ب : التخصيص

([٢٥٧]) قال المصنف : وتابع المبني يرفع سوى التأكيد اللفظي ..) ينظر: امتحان الاذكياء(٣٦١)

([٢٥٨]) ساقطة في الاصل وما اثبته من ب و ج ود

([٢٥٩]) في د : فعل

([٢٦٠]– [٢٦٠]) ساقطة في د

([٢٦١]) في ب: البناء

([٢٦٢]) ينظر: امتحان الاذكياء(٣٦٦)

([٢٦٣]) وفي ج : الظرف

([٢٦٤]) في د : ويريد

([٢٦٥]) زعم الخليل ويونس أن هذا كله سواء ،وهي لغة للعرب جيدة .) ينظر: الكتاب (٢٠٥/٢) وقال سيبويه: وكأن الذي يقول: يا تيمَ تيم عَديّ لو قاله مضطَرّاً على هذا الحد في الخبر لقال: هذا تيمُ تيمُ عدىً..) الكتاب (٢٠٧/٢) وقال المبرد في المقتضب (٢٢٧/٤):فالأجود في هذا أن تقول :رفع الاول ؛لأنه مفرد وتنصب الثاني لأنه مضاف ..) الاصول في النحو(٣٤٣/١) وقال الزمخشري في المفصل(٦٦): وإذا كرر المنادي في حال الإضافة ففيه وجهان أحدهما أن ينصب الاسمان معاً..) وشرح المفصل (٣٤٧/١)

([٢٦٦]) في ب و ج و د : مما

([٢٦٧]) في ج : بتولد

([٢٦٨]) في د : سكون

([٢٦٩]) في الاصل و ب (بفتحها) وما اثبته من ج و د وهو الصواب

([٢٧٠]) وفي ج : (الحامي)

([٢٧١]) قال الجامي في الفوائد الضيائية (٢٦٩/١): المنادى المضاف إلى ياء المتكلم يجوز فيه وجوه أربعة : فتح الياء مثل يا غلامي ،وسكونها مثل يا غلاميْ، واسقاط الياء اكتفاءً بالكسرة ..، وقلبها ألفاً نحو : يا غلاماً...)

([٢٧٢]) وفي ج : يخلوا

([٢٧٣]) في ب : جائز

([٢٧٤]) في د : لا يلابس

([٢٧٥]) في ب : لم

([٢٧٦]) قال الشارح : أي جاز هذه الاربعة بلا هاء ،وبالهاء وقفاً موقوفاً.) ينظر: امتحان الاذكياء(٣٦٨)

([٢٧٧]) في ج : تقدم

([٢٧٨]) ساقطة في د

([٢٧٩]) في الاصل (أحضر) وما اثبته من ب و ج و د : وهو الصواب

([٢٨٠]) قال المصنف : وبالضم فيما غلب إضافته إليها..) ينظر: امتحان الاذكياء(٣٧٠)

([٢٨١]) في الاصل و ب (وافي) وفي د : (واتى) وما اثبته من ج وهو الصواب

([٢٨٢]) تكررت في ج

([٢٨٣]) قال الشارح: شاذاً بفتح الميم ،بقرينة سبق الكسر والعطف)ينظر: امتحان الاذكياء(٣٧٠)واظهار الاسرار(٤٠٣)

([٢٨٤]) في ب : ما

([٢٨٥]) في الاصل و ج (لفتح) وما اثبته من ب و د وهو الصواب

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

- اخبار النحويين: للسيرافي ـ تحقيق طه محمد الزيني، ومحمد عبد المنعم خفاجي ـ القاهرة ـ الطبعة: ١٣٧٣ هـ - ١٩٦٦ م.

- اظهار الاسرار في النحو للبركوي (ت٩٨١هـ)ـ تحقيق الدكتور محمد عمر سبسوب ـ الدار الشامية – اسطنبول – تركيا – ط ١ ١٤٤٢هـ – ٢٠٢١ م

- اظهار الاسرار في النحو للبركوي(ت٩٨١هـ)- عُني به أنور بن ابي بكر الشيخي الدغستاني–دار المنهاج –لبنان –بيروت – ط١- ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م .

- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين – أبو البركات، كمال الدين الأنباري– الناشر: المكتبة العصرية – الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ– ٢٠٠٣م

- الاعلام _ خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ) الناشر: دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر – أيار/ مايو ٢٠٠٢ م

- امتحان الاذكياء شرح اللب للبيضاوي مع حاشية الاطه لي _ محمد بن بير علي البركوي ت(٩٨١هـ)– ت يسار ساير الحبيب – الناشر دار تحقيق الكتاب – لبنان – ط ١ ٢٠٢١.

- انباه الرواة على أنباه النحاة – جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم – الناشر: دار الفكر العربي – القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية – بيروت – الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٢م.

- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)– المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم– الناشر: المكتبة العصرية – لبنان / صيدا.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب – عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩هـ)– ت: محمود الأرناؤوط– الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت– ط١، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م، والنسخة الاخرى لمكتبة القاهرة – ١٣٥١هـ – ١٩٣٢.

- شرح الكافية في النحو للرضي(٦٨٨هـ) ومعه حاشية للسيد الشريف الجرجاني (٨١٦ هـ)- منشورات المكتبة المرتضوية لإحياء الآثار الجعفرية.
- شرح الرضي المعروف شرح كافية ابن الحاجب – لرضي الدين الاستراباذي (ت٦٤٦هـ) –تحقيق وتعليق يوسف حسن عمر- الناشر مؤسسة الصادق – طهران –ط١- ١٣٩٢.
- شرح العصام على كافية ابن الحاجب – إبراهيم بن محمد بن عربشاه الاسفراييني عصام الدين (٩٥١هـ)- تحقيق : د. محمد باسل عيون السود- دار الكتب العلمية- بيروت–ط١- ١٤٤١هـ – ٢٠٢٠م .
- شرح كتاب سيبويه- أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت ٣٦٨ هـ) المحقق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي- الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان- ط١- ، ٢٠٠٨ م.
- شرح المفصل للزمخشري، المؤلف: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت ٦٤٣هـ) قدم له ووضع هوامشه الدكتور إميل بديع يعقوب الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ط١، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.
- الفوائد الضيائية (شرح ملا جامي)عبد الرحمن بن أحمد نور الدين الجامي(ت٨٩٨هـ)- على متن الكافية في النحو لابن الحاجب (٦٤٦هـ)- تحقيق وتخريج : أحمد عزو عناية ،وعلي محمد مصطفى – الناشر: دار احياء التراث العربي- بيروت–لبنان –ط١- ١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م.

- الفوائد الضيائية – عبد الرحمن بن أحمد نور الدين الجامي(ت٨٩٨هـ)– تحقيق محمد جان – الناشر :دار الشفقة – اسطنبول – ط٢– ٢٠٢٠م.
- الكافية:ابن الحاجب جمال الدين عثمان بن عمر بن ابي بكر(ت ٦٤٦هـ)– ت د صالح عبد العظيم الشاعر– الناشر مكتبة الآداب – ميدان الاوبرا – القاهرة – دط –دت.
- الكتاب –عمرو بن عثمان بن قنبر،أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ)– المحقق:عبد السلام محمد هارون– الناشر:مكتبة الخانجي،القاهرة–ط٣– ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م.
- الكتاب –الكتاب –عمرو بن عثمان بن قنبر ، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ)– المحقق: عبد السلام محمد هارون– الناشر: دار الجيل – بيروت – ط١ – دت .
- مجمع الامثال : لأبي الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري الميداني (ت٥٨١هـ) – تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم – القاهرة – ١٩٨٣م.
- المقتضب محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت ٢٨٥هـ) ت:محمد عبد الخالق عظيمة.–الناشر:عالم الكتب– بيروت– دط– ١٩٦٣م.
- مجموعو حواشي الفوائد الضيائية –مشتملة على ثمانية كتب –مجموعة من المؤلفين – إعداد علي رضا قاشلي وبكر سرما بييق أغولو –الناشر: مكتبة سيدا–ديار بكر– تركيا– ط٥– ٢٠٢١م.

- معجم الادباء –لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)- المحقق: إحسان عباس- الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت- ط١- ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- المفصل في صنعة الإعراب- أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)- ت د.علي بو ملحم- الناشر: مكتبة الهلال – بيروت- ط١،١٩٩٣م.